[115] إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير (1) أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا بما (2) تخلفوني فيهما ؟ وأخرجه أيضا الطبراني في الاوسط وأبو يعلى وغيرهما وسنده لا بأس به. [39] وأخرجه الحافظ أبو محمد عبد العزيز الاخضر في " معالم العترة النبوية " وذكر فيه طرقه وذكر حديث " صحيح مسلم " عن زيد بن أرقم المذكور في هذا الكتاب آنفا (3) ثم قال: ولفظ الطريق الاول: لما رجع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم ثم (4) قام فقال: كأني قد دعيت فأجيب إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله (عزوجل) وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ فانهما لن يفترقا حتى يردا في الحوض. ثم قال: إن الله (عزوجل) مولاي وأنا وقي كل مؤمن... ولفظ الطريق الثاني: [نزل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت السمرات ثم راح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عشه فصلى، ثم قام خطيبا فحمد الله (عزوجل) وأثنى عليه، وذكر ووعظ، فقال ما شاء الله ان

_____

(1) لا يوجد في المصدر: " الخبير ". (2) في المصدر: " بم ". [39] جواهر العقدين 2 / 167 و 168. مستدرك الصحيحين 3 / 109. مسند أحمد 3 / 17. الصواعق المحرقة: 150. (3) ذكر صاحب الجواهر هذه الاسانيد ومتونها مفصلة. (4) في المصدر: " مر بدوحات فقمت له ثم قام.. ". (*)

_____